



برعاية الدكتور حيدر العبادي
رئيس مجلس الوزراء في جمهورية العراق

المؤتمر الوزاري السادس
للشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد

مكافحة الفساد في خدمة أمن الإنسان والمجتمع

بغداد، جمهورية العراق
١٥-١٦ أبريل/نيسان ٢٠١٨

برنامج المؤتمر

لمحة عن الشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد

تُعدُّ "الشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد" الآلية الإقليمية الأبرز التي تختصُّ في دعم جهود الدول العربية ضدَّ الفساد بما يتماشى مع الأولويات الوطنية واستنادًا إلى المعايير الدولية والإقليمية ذات الصلة. تضمُّ الشبكة 47 وزارةً وهيئةً حكوميةً وقضائيةً من 18 بلدًا عربيًّا هي الأردن والبحرين وتونس والجزائر وجزر القمر وجيبوتي وفلسطين والسعودية والسودان والعراق وقطر والكويت ولبنان وليبيا ومصر والمغرب وموريتانيا واليمن. تضمُّ الشبكة أيضاً "مجموعة غير حكومية" مؤلَّفة من 25 منظمة مستقلة وفاعلة من المجتمع المدني ومجتمع الأعمال والمجتمع الأكاديمي، ممَّا يجعلها أول آلية عربية إقليمية تتيح تلاقي الجهات الحكومية وغير الحكومية بشكل دوري للتشاور والتعاون في هذا المجال. تعمل الشبكة على تنمية قدرات اعضائها من خلال التدريب وتقديم المشورة، وتقوم بتيسير تبادل المعلومات في ما بينهم ومع نظرائهم في المنطقة والعالم، كما توفر لهم ولسائر المعنيين في المنطقة أرضية مشتركة لمراجعة سياسات مكافحة الفساد وتطويرها. تعمل الشبكة بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وشركاء آخرين، وتتولى رئاستها حالياً الجمهورية التونسية فيما يتولى تنسيق "المجموعة غير الحكومية" رئيسة مركز الشفافية الأردني. للمزيد من المعلومات، يمكن زيارة موقعنا الإلكتروني على الرابط التالي www.arabacinet.org أو مراسلة "وحدة الدعم الإقليمية" على info@arabacinet.org.

مقدمة

برعاية الدكتور حيدر العبادي، رئيس مجلس الوزراء في جمهورية العراق، تُنظّم "الشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد" مؤتمرها الوزاري السادس في بغداد بتاريخ 15-16 أبريل/نيسان 2018، وذلك بالشراكة مع هيئة النزاهة العراقية وبدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ينعقد المؤتمر تحت عنوان "مكافحة الفساد في خدمة أمن الإنسان والمجتمع"، ويشترك فيه وزراء ورؤساء هيئات معنية ومسؤولون رفيعو المستوى من المنطقة العربية، إضافة إلى ممثلين بارزين عن المجتمع المدني ومجتمع الأعمال والمجتمع الأكاديمي ومنظمات إقليمية ودولية متخصصة وبلدان شريكة.

يبيّن المؤتمر على إعلان تونس بشأن "المساعدة من أجل التنمية المستدامة" الذي صدر عن المؤتمر الوزاري السابق المنعقد في تونس بتاريخ 05-07 سبتمبر/أيلول 2016، والذي رسم خارطة طريق استراتيجية لتفعيل مبدأ المساعدة على أرض الواقع من خلال تعزيز دور المؤسسات المعنية واعتماد مبادرات محددة ذات صلة، وتسعى الشبكة العربية في هذا المؤتمر إلى تعميق الحوار الإقليمي في هذا الشأن من خلال التركيز على علاقة مكافحة الفساد بالتحديات الأمنية التي تشغل صانعي القرار والمواطنين على حدّ سواء في مختلف أنحاء المنطقة بين بلدان تسعى إلى إستعادة أمنها وأخرى تعمل على حمايتها، وذلك في سياق عالمي جديد يواجه أزمات سياسية وضغوطات اقتصادية وتغيرات اجتماعية متسارعة.

تتناهى الشواهد والأدلة على أن الفساد يشكّل خطرًا مباشرًا على الأمن إذ إنّهُ يجعل حدود الدول أكثر عرضةً للاختراق من جانب شبكات الجريمة المنظمة والجماعات الإرهابية، ويضعف فعالية المؤسسات الأمنية ويستنزف مواردها، ويهزّ ثقة الناس بالمؤسسات العامة مما يولّد حالة من اللااستقرار التي قد تنسف التنمية المستدامة من أساسها كما حصل فعلاً في عدد من الحالات حول العالم. هذا إذا اقتصر مفهوم "الأمن" على التعريف الضيق له، فكيف إذا تمّ اعتماد التعريف الموسّع الذي قدّمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في العام 1994 والذي تناوله تقرير التنمية الإنسانية العربية في نسخته الخامسة للعام 2009؟! هذا التعريف الموسع يشمل أبعادًا مختلفة تضم مجالات اقتصادية واجتماعية وصحية وغذائية وبيئية وأخرى، ويسمى اصطلاحاً

"أمن الإنسان". عندها تصبح العلاقة مع مكافحة الفساد أكثر قوة ومستجيبة لمزيد من الاهتمام نظرًا لما يمكن أن يحققه هذا الربط من قيمة مضافة للرؤى والاستراتيجيات التنموية الوطنية في المنطقة العربية وفي العالم بشكل أعمّ، ومن إسهام ملموس في تحقيق "الأجندة العالمية 2030 للتنمية المستدامة" بأهدافها السبعة عشر لا سيما الهدف 16 المتعلق بـ "السلام والعدل والمؤسسات القوية".

بناءً عليه، وكما جرت العادة، يؤقّر المؤتمر مساحةً مشتركةً وفريدةً لتمكين البلدان العربية من تبادل مستجدات الجهود التي تبذلها ضد الفساد، بما في ذلك تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، والتعرّف على أحدث الممارسات الجيدة والدروس المستفادة في هذا الشأن. إضافة إلى ذلك، يتيح المؤتمر للمشاركين فرصة إجراء قراءة مشتركة ومعتمّقة في أبرز المؤشرات الدولية ذات الصلة، بما في ذلك "مؤشر مدركات الفساد"، وبحث سبل الارتقاء على سّلّمها مع خبراء بارزين من المنطقة والعالم، كما يُفرد حيزًا خاصًا لاستكشاف مختلف أوجه العلاقة بين مكافحة الفساد وبين تعزيز الأمن وأبرز السياسات والمبادرات المستقاة من التجارب المقارنة والتي من شأنها أن تخدم الربط بين الجهود المبذولة في الجانبين، بما فيها العمل على منع الإفلات من العقاب من جهة وتفعيل الوقاية من الفساد من جهة أخرى.

تعقد الشبكة العربية في إطار المؤتمر أيضًا كلاً من إجتماعها العام السادس المخصّص لأعضائها يوم الاحد في 15 نيسان/أبريل 2018 والجلسة العامة الرابعة لمجموعتها غير الحكومية في اليوم التالي، حيث سيتم مراجعة تقدم الأعمال خلال فترة 2016-2017 وتحديد الاولويات لفترة 2018-2019، إضافة إلى نقل رئاسة الشبكة العربية إلى هيئة النزاهة في جمهورية العراق واختيار كل من الرئيس المقبل والمنسق الجديد للمجموعة غير الحكومية.

جدول الأعمال |

اليوم الأول: الأحد، 15 أبريل / نيسان 2018	
<p>[الجلسة الافتتاحية]</p> <ul style="list-style-type: none"> • كلمة الترحيب الدكتور حسن الياسري، رئيس هيئة النزاهة، جمهورية العراق • كلمة الافتتاح الدكتور حيدر العبادي، رئيس مجلس الوزراء، جمهورية العراق • كلمة الشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد السيد سليم الهنتاتي، رئيس هيئة الرقابة العامة على المصالح العمومية، الجمهورية التونسية • كلمة المجموعة غير الحكومية في الشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد السيدة هيلدا عجيلات، رئيسة مركز الشفافية الأردني 	10.00 - 10.45
<p>إستراحة</p>	10.45 - 11.00
<p>[الجلسة الأولى] مستجدات تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد في البلدان العربية</p> <ul style="list-style-type: none"> • رئيس الجلسة • الكلمات الرسمية للوفود المشاركة 	11.00 - 14.00
<p>الغداء</p>	14.00 - 15.00
<p>[الجلسة الثانية - الجزء 1] لقاءات وورش عمل موازية</p>	15.00 - 17.00
<p>ورشة العمل الفرعية (أ): نحو منع الإفلات من العقاب في جرائم الفساد</p> <ul style="list-style-type: none"> • منسق الجلسة • لجنة الخبراء • إزالة العقبات التشريعية والإجرائية • تعزيز الثقة في القضاء وسلطات إنفاذ القانون • دعم التعاون عبر الحدود • مناقشة مفتوحة 	<p>الاجتماع العام السادس لأعضاء الشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد (بالدعوة فقط)</p> <ul style="list-style-type: none"> • رئيس الجلسة • التقدّم في تنفيذ برنامج العمل • أولويات التعاون لفترة 2018-2019 • المناقشات والقرارات
<p>حفل العشاء الرسمي</p>	20.30

اليوم الثاني: الإثنين، 16 أبريل / نيسان 2018

<p>[الجلسة الثانية - الجزء 2] لقاءات وورش عمل موازية</p> <p>الجلسة العامة الرابعة للمجموعة غير الحكومية بالشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد (بالدعوة فقط)</p> <ul style="list-style-type: none"> • رئيس الجلسة • التقدّم في تنفيذ خطة العمل • دور المجموعة في الحالات المتأثرة بالزراع • أولويات خطة العمل المستقبلية • المناقشات والقرارات 	<p>ورشة العمل الفرعية (ب): أحدث الابتكارات في مجال الوقاية من الفساد</p> <ul style="list-style-type: none"> • منسق الجلسة • لجنة الخبراء • "إدارة مخاطر الفساد" • التكنولوجيا الحديثة و"البيانات المفتوحة" • "التوجيه السلوي" والحوافز الاجتماعية • مناقشة مفتوحة 	<p>11.00 - 09.00</p>
<p>إستراحة</p>		<p>11.30 - 11.00</p>
<p>[الجلسة الثالثة] أداء الدول العربية من منظور المؤشرات الدولية وسبل الارتقاء به</p> <ul style="list-style-type: none"> • رئيس الجلسة • لجنة الخبراء • قراءة نقدية مقارنة لأبرز المؤشرات الدولية وموقع البلدان العربية عليها • ممارسات جيدة تعزز فرص الارتقاء على المؤشرات الدولية • أهمية المؤشرات الوطنية المتخصصة ومقتضيات بنائها • مناقشة مفتوحة 		<p>13.00 - 11.30</p>
<p>الغداء</p>		<p>14.00 - 13.00</p>
<p>[الجلسة الرابعة] سياسات ومبادرات للربط بين مكافحة الفساد وحماية أمن الإنسان والمجتمع</p> <ul style="list-style-type: none"> • رئيس الجلسة • لجنة الخبراء • أوجه العلاقة بين الفساد والأمن وآثارها على التنمية المستدامة • تعزيز النزاهة في المؤسسات الأمنية التقليدية • خطر الفساد على الأمن الاقتصادي وسبل التصدي له • الشفافية والمساءلة لتحسين جودة الخدمات العامة والنجاحة في تقديمها • مناقشة مفتوحة 		<p>16.00 - 14.00</p>

إستراحة	16.15 - 16.00
[الجلسة الختامية] <ul style="list-style-type: none">• رئيس الجلسة• إعلان بغداد حول "مكافحة الفساد في خدمة أمن الإنسان والمجتمع"• مناقشة مفتوحة• كلمة الإختتام	17.00 - 16.15



www.arabacinet.org | info@arabacinet.org

 [@arab-acinet](https://twitter.com/arab-acinet)

